

الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث الروح المقاولاتية
(جامعة طيبة نموذجًا)

**The University As A Natural Incubator And A Real Reference To The
Entrepreneurial Spirit (Taibah University As A Model)**

د. مسيخ أيوب

جامعة 20 أوث 1955، سكيكدة، الجزائر

messikhayoub@gmail.com

تاريخ القبول: 2019/01/11

تاريخ الاستلام: 2018/06/02

الملخص:

سعت الدراسة إلى تبيان دور الجامعة في خلق الروح المقاولاتية لدى الطلاب وذلك من خلال التحسيس المقاولاتي المتأني عن طريق البرامج التكوينية المقدمة للطلبة بهذا الخصوص. وقصد معرفة ماهية هذا الدور فقد تم تسليط الضوء على إحدى التجارب الناجحة وهي تجربة جامعة طيبة والتي تعتبر من بين أهم النماذج التي يحتذى بها في هذا الإطار والتي استطاعت من خلال إنشاء مركز للمقاولاتية، خلق توجه مقاولاتي يمكن الطلبة من خلق مؤسسات خاصة بهم. هذا وقد استخدم الباحث في هذه الورقة المنهج الوصفي التحليلي القائم على رصد عناصر الظاهرة وإخضاعها للتحليل والتفسير. وقد خرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها: أن المقاولاتية تعد المكون الأساس لأدوار الجامعات في الوقت الراهن، وأن الجامعات المقاولاتية من خلال برامجها الهادفة لتعزيز الروح المقاولاتية بين طلبتها إنما تمهد الطريق للاقتصاد العالمي القائم على المعرفة، إضافة إلى أن كلية الاقتصاد بجامعة طيبة لعبت دورا جد فعال في خلق الروح المقاولاتية لدى الطلبة من خلال مركز المقاولاتية المنشأ فيها.

الكلمات المفتاحية: جامعة، روح مقاولاتية، طلبة، جامعة طيبة، مركز مقاولاتي.

Abstract :

This study aims to highlight the role of universities to promote the entrepreneurial spirit among students and this has been done through educational and training programs given to students. In the aim to know the importance of this role, we took as a model the University of Taibah, one of the recognized universities in this context. This one, by creating an entrepreneurship center, had offered an entrepreneurial orientation, which enable them to create their own businesses. This study is based on a descriptive and analytical approach in order to build a sufficient theoretical basis for the study and analysis of the information collected on the university. The results of this study show that entrepreneurship is the main component of the concerns of modern universities through its activities and programs that aim to strengthen the entrepreneurial spirit among students, but also pave the path to the global knowledge-based economy. In addition to this, the faculty of economics of Taibah University played a key role in creating the entrepreneurial spirit among the student community.

Key Words: University, Entrepreneurial Spirit, Students, Taibah University, Entrepreneurial Center.

JEL Classification : A22 , M13.

* مسيخ أيوب (messikhayoub@gmail.com).

المقدمة:

تحتل الظاهرة المقاولاتية في وقتنا الراهن أهمية كبيرة ومتزايدة في الوقت ذاته، سواء أكان ذلك بالنسبة للاقتصاديات الصناعية أو النامية. كما أضحت تمثل موضوع طلب اجتماعي من قبل عدة أعوان (الأفراد، الدولة، الهيئات والتنظيمات...)، وذلك لما لها من تأثيرات إيجابية على الأصبدة الاقتصادية والاجتماعية وحتى البيئية، فهي تعتبر مصدرا مهما للثروة، والإبداع، وفرص العمل والمحافظة على البيئة بشكل من الأشكال.... إلخ. هذا وعلى اعتبار أن كلا من القطاع العام والخاص لجل البلدان لا يستطيع استيعاب الأعداد الهائلة من خريجي الجامعات فيما يخص التشغيل، وجب توجه هذه الفئة المتعلمة نحو العمل الحر والميدان المقاولاتي، كما توجب على الحكومات أن تعتمد من خلال الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية على تعزيز الروح والنية المقاولاتية للطلبة في مرحلة التكوين، بهدف خلق الدافعية لديهم نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة. حيث يعتقد العديد من الباحثين بأن غالبية الجامعات حول العالم بدأت وبشكل متزايد بالتحول من الدور التقليدي القائم على التعلم وتقديم المعرفة العلمية إلى نموذج الجامعة المعقدة المقاولاتية التي تنهض بدورها السابق فضلا عن المشاركة الفعالة في تطوير المنظمات الخاصة في الاقتصادين المحلي والإقليمي.

مشكلة الدراسة: استنادا إلى السابق تتجلى معالم إشكالية هذا البحث فيما يلي:

فيما يتمثل الدور الذي تلعبه المؤسسات الجامعية في خلق وتعزيز الروح المقاولاتية بين طلبتها انطلاقا من

تجربة جامعة طيبة؟

وينبثق عن هذا التساؤل، جملة من الأسئلة الفرعية التي نذكرها فيما يلي:

- ما مفهوم الروح المقاولاتية، وما هي أهم مرتكزاتها؟
- كيف تؤثر الجامعة في خلق الروح المقاولاتية لدى الطلاب؟
- ماهي الإنجازات والأعمال المقدمة من طرف جامعة طيبة فيما يتعلق بالميدان المقاولاتي، بغرض نشر وتعزيز الروح المقاولاتي بين الفئة الطلابية؟

أهمية الدراسة: تأخذ الدراسة أهميتها من أهمية الظاهرة المقاولاتية بصفة عامة وفكرة الروح المقاولاتية لدى الفئة الطلابية على وجه الخصوص وانتشارها في مختلف بقاع العالم وضرورتها التي أصبحت ملحة في عصرنا الراهن لتحقيق التنمية الشاملة. حيث أضحت المؤسسات الجامعية منبعاً قويا للتحسيس وخلق الوعي المقاولاتي لدى الطلبة بما يدفعهم نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة، الأمر الذي ينعكس بشكل كبير على التطور الاقتصادي للبلدان ورفع مستويات الرفاهية الاجتماعية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة ما يلي:

- معرفة مدى مساهمة الجامعة في خلق الروح المقاولاتية لدى الطلبة؛
- توضيح الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه الجامعة في تكوين توجه نحو الأعمال والمبادرات الفردية؛
- معرفة مدى اهتمام جامعة طيبة بخلق التوجه المقاولاتي لدى الطلبة؛

- محاولة تسليط نتائج الدراسة والاستفادة منها بالنسبة للجامعات الجزائرية.
- **منهج الدراسة:** لمعالجة موضوع البحث والإحاطة بكل جوانبه، وتحقيقاً لأهدافه، تم اتباع المنهج الوصفي والتحليلي، حيث تم استخدام الجانب الوصفي بهدف تكوين القاعدة النظرية اللازمة للدراسة، وذلك بعرض مختلف التعاريف المتعلقة بالروح المقاولانية، وبدور الجامعات في نشر وتعزيز هذه الروح. كما تم اعتماد المنهج التحليلي من أجل إبراز دور جامعة طيبة في خلق الروح المقاولانية لدى طلابها.
- **محاوير الدراسة:** بغية الإجابة على التساؤلات الواردة أعلاه، ارتأينا تقسيم البحث إلى ثلاث أقسام رئيسة كما يلي:
 - المحور الأول: أساسيات حول المقاولانية والروح المقاولانية؛
 - المحور الثاني: دور الجامعة في خلق الروح المقاولانية لدى الطالب؛
 - المحور الثالث: تجربة كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة طيبة.

1. أساسيات حول المقاولانية والروح المقاولانية:

1.1. أساسيات حول المقاولانية:

أ. **تعريف المقاولانية:** هناك عدة تعريف أسندت إلى مصطلح المقاولانية أو ما يعرف بريادة الأعمال، وفي هذا الصدد يعتبر "Churchill" بأن كثرة وتباين تعريف المقاولانية تعد من بين عوائق الكثير من الأبحاث والدراسات المثمرة، فيقول " ما نقول حقا بخصوص المقاولانية".

وفيما نذكر جملة من التعاريف كما يلي:

عرفها كل من "عبد الستار محمد العلي" و "فايز جمعة صالح النجار" على أنها عملية إنشاء شيء حديث ذو قيمة، وتخصيص الموارد اللازمة لهذا مشروع من مال وجهد ووقت، وكذا تحمل المخاطر المرافقة والحصول على المكافئة الناتجة. حيث أنها عملية ديناميكية (سيرورة) لتأمين تراكم الثروة، هذه الأخيرة يتم تقديمها من خلال الأشخاص المتحملين للمخاطر في رؤوس أموالهم المستثمرة والملتزمين بالتنفيذ بغية خلق قيمة مضافة إلى المنتجات التي قد تكون جديدة أو مألوفة أو فريدة. لكن الأهم في هذا الأمر هو أنه ينبغي على المقاول إضافة قيمة عن طريق تخصيص الموارد والمهارات اللازمة (فايز جمعة وعبد الستار العلي، 2006، 5-6).

وذهب كل من "طاهر محسن منصور الغالي" و "وائل محمد صبحي إدريس" إلى تعريف المقاولانية على أنها: "مجموعة الخصائص المتعلقة ببدء الأعمال والتخطيط لها وتنظيمها وتحمل المخاطر والإبداع في إدارتها" (الغالي والعلي، 2009، 561).

هذا وقد حاول جملة من الباحثين تحديد مفهوم المقاولانية، وذلك كما جاء في الكتاب المحرر من قبل "Burger-Helmchen"، حيث عرفها "Gartner" على أنها: "إنشاء منظمات، وهي العملية التي من خلالها تأتي منظمات جديدة إلى حيز الوجود"، وعرفها "Drucker" أيضا على أنها ذلك العمل الذي ينطوي على الابتكار والإبداع ومنح الموارد المتوافرة إمكانات إنتاجية جديدة. ويقول "Fenkataraman" أن

المقاولاتية: "تعنى بالكيفية، وعلى يد من، وبأي الفرص تمت التضحية لإيجاد واكتشاف وإنشاء منتجات المستقبل" (مهدي، 2014، 109).

ومن خلال كل ما سبق يمكن تعريف المقاولاتية على أنها عملية إنشاء شيء جديد قيم (منظمة جديدة أو تطوير منظمة قائمة) من خلال تخصيص الموارد المالية والمادية والبشرية والوقت اللازم، إضافة إلى الأخذ بالمبادرة والعمل الحر والرغبة في تحقيق الذات، والإبداع والابتكار، والميل والاستعداد نحو المخاطرة، بهدف خلق قيمة مضافة من خلال المنتجات والخدمات المطروحة والحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة في رؤوس الأموال المستثمرة، وذلك كله في إطار بيئة مضطربة ومعقدة يسودها الغموض ويكتنفها حالات عدم التأكد.

ب. **خصائص المقاولاتية:** يمكن ذكر أهم سمات وخصائص المقاولاتية في النقاط التالية: (Touhami, 2010, 10)

- هناك القيادة (Leadership)، بيد أن المقاولاتية تمثل القوة الدافعة وراء الحقائق الاقتصادية؛ المقاولاتية هي رؤيا شاملة واضحة مدعومة بالعديد من الأفكار الإبداعية القوية المحددة والمتميزة، أي الجديدة في السوق. (السيد سالم عرفة، 2011، ص: 139).

- في روح المقاول (Spirit of the Entrepreneur) هناك رؤية لما هو أحسن من الوضع الحالي؛ عن طريق العملية المقاولاتية أيضا يتم إيقاظ الحدس والبصيرة التي تضرب بجذورها في الخبرة، حيث يعمل المقاول على تطوير الرؤية المنبثقة عن الروح المقاولاتية وكذا الاستراتيجية ووضعها موضع التنفيذ؛ يعمل المقاول على تنفيذ هذه الرؤية بسرعة وحماس، حيث أن هذا العمل يمكن أن يوفر له الشعور التام بالمعيشة والارتياح والرضا في خدمة المجتمع؛

- المقاولاتية تمثل العمل الشخصي الحر الممارس من طرف الفرد انطلاقا من جملة عناصر رئيسة هي: الابتكار والإبداع والرغبة في التفرد وتحمل المخاطر، وهذا كله بهدف تقديم أشياء جديدة والخروج عن المألوف.

ت. **منافع المقاولاتية:** يمكن ذكر أهم منافع الظاهرة المقاولاتية من خلال الآتي: (علي، 2013، 399-401)

- **فرصة لتحصيل أرباح جيدة:** حيث تمثل الأرباح والعوائد المادية عنصرا تحفيزيا فعالا في قرارات المقاولين بشأن تقديم مشاريع جديدة للسوق.

- **فرصة تحقيق أقصى الإمكانيات:** فعلى عكس نظرة غالبية الأفراد الذين يرون بأن بداية الأعمال خالية من الصعوبات والعراقيل، فإن المقاول ينظر إلى أن العمل يتطلب الجهد والمثابرة والعمل المكثف والاستعداد لتحمل المخاطرة، إضافة إلى المبادرة. فالعمل بالنسبة للمقاول يمثل أداة لتحقيق الذات.

- **زيادة في متوسط دخل الفرد:** فالمقاولاتية في أغلب المواقع تكون مصحوبة بزيادة المخرجات، وهو الأمر الذي يسمح بتكوين الثروة للأشخاص من خلال زيادة عدد المشاركين في التنمية.

- **العمل على تطوير الاقتصاد:** فالمبادرات الفردية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمثل المحرك الأساسي لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، والنواة الرئيسية التي تمد الاقتصاد الوطني فيما بعد بالمشروعات الكبيرة. حيث نجد على سبيل المثال بأن حوالي 3,6 مليون مشروع مقاولاتي في الصين تساهم بحوالي 56% من PNB، و75%

من القيمة المضافة الصناعية، و62% من الصادرات، و75% من التشغيل خارج الزراعة، و80% من المنتجات الجديدة (Djemai, 2013, 52).

- **إعادة هيكلة النسيج الاقتصادي:** إذ تصاحب المقاولاتية في الكثير من الأحيان سيرورات التحولات الهيكلية وتغيرات المحيط الاجتماعي والسياسي والتكنولوجي وحتى التنظيمي، حيث أن هذه التحولات تولد من الألكادة وعدم الاستقرار والتي ينجم عنها ظهور فرص إنشاء نشاطات اقتصادية ومؤسسات جديدة، وهو الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تنوع في النسيج الاقتصادي بين الغرب والشرق، إضافة إلى الانفتاح على الصعيد الدولي (Fayolle, 2003, 31).

- **النمو في جانبي العرض والطلب:** حيث أن تأمين رأس مال جديد سيوسع من جانب الزيادة في العرض، كما أن الانتفاع من الطاقات الجديدة والمخرجات في المشروع الحديث سوف يؤدي إلى زيادة في جانب الطلب. - **تجديد حظيرة المؤسسات:** حيث تسمح الأنشطة والمشروعات المقاولاتية في تجديد حظيرة المؤسسات بشكل متزايد من سنة لأخرى، والذي يكون على سبيل المثال في حدود 10% في فرنسا، الأمر الذي يسمح بضخ حوالي مليوني مؤسسة صغيرة ومتوسطة (Fayolle et Filion, 2006, 25).

- **الابتكار والتحديث:** حيث يعتبر الإبداع والابتكار والخروج عن المألوف سمات لصيقة بالمشروعات المقاولاتية الصغيرة والمتوسطة، وهنا تعد المقاولاتية إحدى مصادر التجديد، لأن التطوير يتركز أساساً على عنصر الابتكار وذلك بالنسبة لتطوير المنتجات أو الخدمات الجديدة للسوق إضافة إلى الاهتمام بالاستثمار بغرض تأمين مشاريع جديدة.

- **الفرصة للمساهمة في خدمة المجتمع:** حيث أنه في الغالب ما يكون المقاول من الأفراد الموثوقين والمحترمين في المجتمع، وبالتالي فله فرصة كبيرة لخدمة المجتمع من خلال تنمية الاقتصاد وزيادة النمو وتأثير أعماله على وظائف الاقتصاد المحلي.

- **خلق مناصب الشغل:** حيث تعتبر المشاريع المقاولاتية مصدراً مهماً للوظائف الجديدة في الاقتصاد، فقد أضحت عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولاتية على العموم منذ سنوات السبعينات تبدو كحل لمشكلة البطالة ومصدر محتمل لتوفير مناصب العمل (Fayolle, 2004, 11).

- **الفرصة لتحقيق الذات:** حيث أن امتلاك المقاول للعمل يمنحه الحرية والاستقلالية وإمكانية تحقيق ما هو مهم له حيث تسهم المشاريع المقاولاتية في تحقيق أداء مالي ومردودية وربحية جيدة للفرد المقاول ومالك المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، بيد أنها من الجهة الأخرى تؤدي إلى إشباع حاجات ورغبات الزبائن من السلع والخدمات المطلوبة.

1.2. ماهية الروح المقاولاتية:

أ. تعريف الروح المقاولاتية: تعرف روح المقاولاتية على أنها قدرة فرد أو مجموعة اجتماعية على تحمل المخاطر لغرض الاستثمار. حيث أن هذا الأخير يكون في مؤسسة، بمعنى "مغامرة" وذلك كما جاء في دراسة

Marchesnay و Julien. هذه المغامرة مرتبطة أساساً باستغلال فرصة والتي تهدف إلى تحقيق شيء جديد، إبداعي، وخلق القيمة، وذلك من خلال استخدام ودمج مختلف الموارد (L'équipe d'AGEFA, 2013, 13) ويعرفها الباحثان Kearney et Surlemont على أنها العقلية أو طريقة التفكير التي تقود الفرد (أو مجموعة أفراد) لتحديد الفرص ومن ثم جمع الموارد الضرورية بغرض استغلالها من أجل تحقيق خلق القيمة. كما يعرفها كل من Block و Stumph على أنها إرادة تجريب أشياء جديدة أو القيام بالأشياء بشكل مختلف، وهذا كله لمجرد وجود إمكانية التغيير. هذا ويقدم التعليم في المجتمع الفرنسي في بلجيكا تعريفاً شاملاً فيما يخص الروح المقاولانية باعتبارها: " المهارة الأساسية الواجب اكتسابها من خلال التعلم طوال الحياة، والتي تشجع الرضا الوظيفي لدى الفرد كما تساهم في تحقيق الذات. حيث تستمد هذه الروح طاقتها من المواقف التي تحدد: المثابرة، الإبداع، التفاؤل، المسؤولية، روح الجماعة، الحكم الذاتي، والمبادرة، وتستند بشكل أساسي على معرفة الفرد (WANG, 2010, 38-39)

ب. العناصر المكونة لتعليم الروح المقاولانية: تستند الروح المقاولانية على ثلاث صفات أساسية تتضمن في فحواها جملة من الخصائص الفرعية، والتي نذكرها فيما يلي: (Dijoux, 2013, 9-10)

. روح المبادرة: والتي يمكن تعريفها على أنها الرغبة في التجريب والقدرة على أخذ المخاطرة وتحملها، بحيث يتم التغلب على المشاكل المعترضة وتعديها دون تعريض المؤسسة للخطر. وتشتمل هذه الخاصية على كافة الوظائف في المؤسسة، حيث أن مقياس المبادرة يتمثل في الجودة (The Quality Measurement).

إن المبادرة هي ميزة جماعية (collective quality) محمولة من قبل الفرد، والتي يتم تعلمها بشكل أساسي من خلال التبرعات في المؤسسات والتدريب، إضافة إلى إمكانية تعلمها عن طريق اكتساب أساليب وطرق التحليل وحل المشكلات.

. روح المسؤولية: والتي تعرف على أنها تقبل الفشل والإخفاقات إلى جانب قبول النجاحات. حيث أن هذه الأخيرة لا تعني التركيز على النجاح وحسب، وإنما ينبغي على الفرد فهم طرق وأسباب التحسين والتطوير بغرض زيادة النجاحات.

هذا ويعد الخطأ والفشل من عوامل النجاح للفرد إذا ما تم فهم مكان الخلل وتصحيحها. حيث أن اكتساب الفرد المقاول لروح المسؤولية يكون في العمل الجماعي، ولكنه قبل كل شيء يكون في العمل الشخصي وقبول التواضع من خلال التقييم الإيجابي أو بالأحرى التقييم البناء.

وعليه فإن تنمية وتطوير الشباب لا تعني بالضرورة مضاعفة المؤسسات المصغرة (Mini Companies) وإنما تعني إيجاد الطرق الكفيلة بتكوين روح استقلالية وحكم ذاتي للشباب في مشوارهم العملي.

. القدرة على الإنشاء: إن الروح المقاولانية تتطلب قدرة حقيقية على الخلق فيما يخص الابتكارات والتي تؤدي بدورها إلى خلق القيمة في المنشأة. وفي هذا المقام يعتبر الإبداع الأساس والركيزة المحورية لهذه الروح، حيث أن تعلم قواعد الابتكار والإبداع يحرق الطاقة اللازمة لبناء الروح المقاولانية لدى الطلبة والمتدربين.

ت. الإمكانيات المقاولاتية المرتبطة بالروح المقاولاتية: اقترح الباحثان Kearney & Surlemont جملة من الخصائص والمهارات والقدرات المقاولاتية والتي ترتبط بشكل أساسي بما يسمى روح المقاولاتية وذلك فيما يلي: (WANG, 2010, 40)

- تحديد وتقييم وإدارة المخاطر؛
- إيجاد الحلول وتجنب المشكلات؛
- تجميع وتنظيم وتحليل المعلومات؛
- البحث عن الموارد والتسيير الرشيد لها؛
- توليد الأفكار الابتكارية وتجسيدها في شكل إبداعات؛
- العمل مع الآخرين في شكل فريق؛
- المرونة العالية وتقبل التغيير؛
- القدرة الجيدة على التفاوض والتأثير؛
- ربط الأهداف وفقا للمهارات والإمكانات الشخصية المتوفرة في المؤسسة؛
- المراقبة والتقييم المستمرين؛
- أخذ المبادرة؛
- التخطيط والتنظيم؛
- تحمل المسؤولية.

2. دور الجامعة في خلق الروح المقاولاتية لدى الطالب:

2.1. دور الجامعات والبنية التحتية لمنظومة المقاولاتية:

تعتبر الجامعات أحد الأطراف الرئيسة في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء جملة من المهام النوعية والتي نذكر أهمها فيما يلي: (أبو بكر، 2014، 68)

- توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادأة؛
- التدريب على توليد الأفكار الابداعية والابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية؛
- التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع المقاولاتية الصغيرة؛
- الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق؛
- إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه.

2.2. أهداف التعليم والتدريب المقاولاتي:

لعل ما تسعى معظم برامج التعليم الجامعي فيما يتعلق بالمقاولاتية إلى تحقيقه يتمثل في: تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم، و العمال على إعداد أفراد مقاولين من الفئة الطلابية لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل. إضافة إلى إسهامه في دعم طموحات الشباب المقاولين، ومن ثم يصبح المقياس النهائي للتعليم والتدريب

المقاولاتي متمثلا في تحويل الطلبة إلى مقاولين، و تسهيل محاولات إقامة المشروعات المقاولاتية وبالطبع كلما نبعت المشاريع من أفكار معرفية تخدم الاقتصاد المعرفي وتسعى لبناء مجتمع المعرفة كلما كانت القيمة المضافة ذات قيمة.

وفي ضوء ما تقدم يمكن عرض أهم الأهداف التي تسعى برامج التعليم والتدريب المقاولاتي إلى تحقيقها وذلك على النحو التالي:

- توفير المعارف المتعلقة بالميدان المقاولاتي؛
- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشروعات المقاولاتية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال؛
- تحديد الدوافع وإثارها وتنمية المواهب المقاولاتية؛
- العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.

2.3. الأدوار المتوقعة نتيجة تعليم المقاولاتي:

بيان مدى مساهمة ترسيخ ثقافة المقاولاتية وتعليم أصولها في العديد من جوانب الحياة المهنية والمجتمعية والشخصية، ومن أجل بناء الاقتصاد المعرفي ومواجهة مشكلة البطالة نشير إلى ما يلي: (عادل، 2014، 155-156)

- تعلم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي القومي المتواكب مع التوجهات العالمية؛
- تعلم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة؛
- تعلم المقاولاتية يُنتج رواد في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة؛
- تعلم المقاولاتية يُساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة؛
- تعليم المقاولاتية يُكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة؛
- تعليم المقاولاتية يُزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة، على اعتبار أن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا؛
- تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكلة البطالة؛
- تعليم المقاولاتية يؤدي إلى تغيير هيكل تركيز الثروة في الأمم، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل؛

- تعليم المقاولاتية يساهم في تحويل الأفكار إلى مشاريع بمعدلات أكثر من غيرها بما يحقق قيمة وتميز على المستوى القومي والعالمي ويدعم التوجه نحو مجتمع المعرفة؛
- تعليم المقاولاتية يخلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة، وتؤكد حالة جامعة ولاية أريزونا على أن تعليم ريادة الأعمال بالجامعة قد زاد من القيمة المضافة للمجتمع، حيث ارتفعت أعداد المشاريع والمؤسسات الخاصة التي أقامها الطلاب لخدمة مجتمعاتهم وساهمت في التغلب على مشكلة البطالة، وكان غالب هذه المؤسسات يندرج ضمن المشروعات المعرفية بما ساهم في بناء وتنمية المجتمع المعرفي.

2. 4. الجامعة وحاضنات الأعمال:

تم إنشاء الحاضنات المرتبطة بالجامعة (أو ما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية) قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم العالي، البحث العلمي)، فقد تقوم بتوفير فرص استثمارية وتشغيلية لمخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات.

كما أن الهدف من هذا النوع هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق، وذلك من خلال: (تركمان، 2006، 7)

- احتضان الأفكار المبدعة والتميز لدى الشباب؛
- توليد فرص عمل للشباب الجامعي؛
- المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي؛
- المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي؛
- القضاء على مسببات هجرة الأدمغة؛
- ضمان الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية الخلاقة؛
- تسويق المخرجات العلمية والتقنية المبتكرة.

2. 5. حاضنة الأعمال الجامعية كهيئة داعمة للتعليم:

تدعم الحاضنات على اختلاف أنواعها التعليم على اعتباره إحدى أسس التطور والرفق بالمجتمعات، كما تعتبر حاضنات الأعمال بمثابة تهيئة للبيئة المساندة والداعمة للمشاريع والأفكار الإبداعية للشباب، والتي يتم إتاحتها وتعزيزها بآليات متكاملة لضمان نجاح مشاريعهم الجديدة. وتتمثل المدخلات الرئيسية لهذه الحاضنات في المبدعين من الشباب الطلابي لهذا تعمل الحاضنة في إطار- التعلم السريع- على دعم وتحفيز مهارات وإبداعات الطلبة المملكين لتوجهات مقاولاتية، إضافة إلى إعداد كوادر قوية قادرة على الاستمرار والنمو في

المستقبل، مع المساهمة بشكل كبير في حل مشكلة تدني مستويات الأداء المهني من خلال توفير مزيد من فرص التدريب للعاملين وفق مبادئ واستراتيجيات وأدوات وتقنيات التعلم السريع.

فالشباب عندما ينتسب إلى الحاضنة تنقصه مهارات معينة هنا يتجلى لنا دور الحاضنة في احتضانه ورعايته وتوفير الخدمات له من جميع الجوانب التي يحتاج إليها في واقعه العلمي، وإمداده بالطاقة المستمرة لغرض التنمية المستدامة. وتهدف الحاضنة من خلال ذلك إلى:

- مساعدة المدارس والجامعات والمعاهد التدريبية على توطین التعلم السريع في مواقعهم؛
- مساعدة الباحثين التربويين والاقتصاديين على الاستفادة من نتائج الأبحاث التي ينفذونها في حاضنات ومراكز البحوث للتعلم السريع بهدف تطوير التعليم والاقتصاد في المجتمع؛
- مساعدة المقاولين على تحويل مؤسساتهم إلى منظمات متسارعة التعلم - منظمات فائقة التعلم - من خلال إنشاء حاضنات التعلم السريع في تلك المؤسسات؛
- ربط المؤسسات التعليمية بالقطاعات الاقتصادية والصناعية والتجارية؛
- المساهمة في نقل التكنولوجيا من الدول المتطورة تكنولوجيا وتعزيز استخداماتها وتطبيقاتها بما يخدم عملية البناء التربوي.

3. تجربة جامعة طيبة:

يمكننا توضيح دور الجامعة في نشر وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة في جامعة طيبة من خلال التوجه الاستراتيجي التي اتخذته كلية الإدارة والاقتصاد بصفة خاصة والجامعة بصفة عامة، والذي يظهر جليا من خلال الإنجازات التالية:

3. 1. إنشاء مركز ريادة الأعمال (المقاولاتية) على مستوى الجامعة:

والذي أنشأ سنة 2011م بموجب توصية مجلس جامعة طيبة على مجلس التعليم العالي، بغرض المساهمة في أن يكون خريج جامعة طيبة متميزا بالإبداع والريادة ومتمتعا بمهارات الابتكار وصفات القيادة، إضافة إلى بناء السلوك الإيجابي لدى الشباب الجامعي اتجاه العمل الحر بما يحقق الربط بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل. وتتمثل أهم إنجازات المركز منذ إنشائه فيما يلي:

. **تجربة البوفيه المتحرك:** والتي تعد تجربة رائدة وفريدة أسهم في بلورتها مركز المقاولاتية بوكالة جامعة طيبة للأعمال والإبداع المعرفي، حيث تعد ترسيخا عمليا لثقافة العمل الحر والفكر المقاولاتي والذي جاء تزامنا مع عملية التصحيح لأوضاع العمالة الوافدة. وفي هذا الصدد أوضح وكيل جامعة طيبة للأعمال والإبداع المعرفي أن الجامعة شرعت في تنفيذ مشروع طلابي ريادي أساسه تأسيس الطلبة لمشاريع تجارية داخل الجامعة يمتلكونها ويقومون بإدارتها كمشروع ربحي خاص، حيث تتبنى الجامعة من خلال مركز المقاولاتية المشروع الطلابي للبوفيه المتحرك انطلاقا من اتفاقية جامعة طيبة مع صندوق المؤهبة لتمكين الطلبة من إنشاء مشاريع طلابية مقاولاتية داخل الجامعة. كما ويمتلك طلبة جامعة طيبة مشروع «البوفيه المتحرك» ويسيرونه من خلال التعاقد مع إحدى الشركات

المتخصصة في التمويل بالسلع اللازمة يتم تسديد قيمتها يوميا للمورد، ولتوفير مقومات نجاح المشروع قام المركز بتدريب مجموعة من الطلبة على إدارة المشروع تمهيدا لبدء تنفيذه. وتحضيرا لتنفيذ هذا المشروع الريادي كحاضنة أعمال نفذت المديرية التنفيذية للمركز دورة تدريبية إضافية مكثفة للطلبات الراغبات في امتلاك وإدارة البوفيهات المتحركة بعنوان "كيف تبدئين مشروعك التجاري"، كما شرعت في توفير مقر للبوفيهات المتحركة حتى تتمكن الطالبات من المحافظة عليها وعلى البضاعة والوجبات التي سيتم تقديمها أو تخزينها، ونظرا لحماسة الطالبات للعمل في هذا المشروع، واستشرافا للفرص التي توفرت بسبب حملة وزارة العمل لتصحيح أوضاع العمالة الوافدة والتي كانت تعمل في كافة الكافيتريات والمقاهي الموجودة بشطر الطالبات، يتم حاليا التنسيق مع إحدى الشركات المتخصصة في مجال التمويل لسرعة توفير عدد إضافي من العربات المتحركة لتسليمها للطالبات وتشغيلها (المعرفي، 2014).

ومع نجاح المشروع، يتواصل مركز المقاولاتية مع مجموعات جديدة من الطلبة لاستقطاب مزيد من الأفكار المقاولاتية التي يساهم تطبيقها بفعالية في حل المشكلات التي تواجه المجتمع بسبب العمالة التشغيلية. إنشاء مؤسسات تجارية افتراضية من قبل الطلبة: حيث ساهم مركز ريادة الأعمال على مستوى الجامعة في تأسيس جملة من المؤسسات الافتراضية المنشأة من قبل الطلبة والتي يمكن أن نوضحها من خلال الآتي: (أبو بكر، 2014، 79)

الجدول رقم (01): المؤسسات الطلابية التجارية الافتراضية المنشأة حتى 2014م

البيان	المؤسسة الافتراضية	نشاطها
المؤسسة 1	سنومان	الترجمة من اللغة العربية إلى الإنجليزية والعكس
المؤسسة 2	زاد	التمويل الغذائي - طلاب
المؤسسة 3	بنج مي للامداد الغذائي	التمويل الغذائي - طالبات
المؤسسة 4	تقنيات	البرمجة، الأرشفة، وإدخال البيانات، قواعد البيانات
المؤسسة 5	تكنو إيميرالد	تقديم الخدمات التقنية
المؤسسة 6	المجاورة	إعادة تدوير الورق
المؤسسة 7	كريباتيف جرافيك	الدعاية والإعلام

المصدر: (أبو بكر، 2014، ص: 79).

3. 2. البرامج الجامعية الهادفة لخلق الروح المقاولاتية:

والتي نذكر أهمها فيما يلي:

. برنامج " مستقبلك بين يديك": انطلاقا من مسؤولية الجامعة في خدمة المجتمع ووفق ما جاء في الخطة الاستراتيجية للجامعة بشأن الوظيفة الثالثة وما تتطلبه من شراكات مجتمعية، يتعاون مركز المقاولاتية بجامعة طيبة مع مركز المؤسسات الصغيرة وتنمية المبادرات بالغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل الحر والمقاولاتية لدى الطلبة في مراحل التعليم قبل الجامعي وذلك من خلال برنامج " مستقبلك بين يديك"، والذي

يهدف إلى نشر ثقافة العمل الحر وتشجيع روح الريادة والمبادأة والابتكار والتطوير، إضافة التعريف بمصادر وجهات التمويل للمشاريع الصغيرة وعرض النماذج الناجحة من المقاولين. ويأتي هذا التعاون في نطاق عملية التفعيل لمذكرة التفاهم بين جامعة طيبة والغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة والمتضمنة التعاون وتنسيق الجهود بشأن نشر ثقافة العمل الحر وتنمية المهارات المقاولانية والقيادية لدى الطلاب وفئات المجتمع (مركز زيادة الأعمال، 2014).

. **ملتقى حرفتي هويتي**: جاءت مشاركة الجامعة في هذا الملتقى من خلال وحدة حاضنات الأعمال ومركز المقاولانية والأندية الطلابية بوكالة الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي، والذي هدف إلى ترسيخ مفهوم تنمية المشاريع المتناهية في الصغر والأسر المنتجة في تنمية الاقتصاد الوطني، وغرس مفهوم ثقافة العمل الحر في المجتمع النسائي المدني وكذا تبيان أمثلة حية وناجحة لمشاريع مقاولانية مرافقة ومدعومة في الحاضنة. حيث شمل برنامج الملتقى على عرض أعمال ومنتجات الحرفيات في المدينة المنورة، والمحافظات التابعة لها، وعرض المشروعات التي تعمل على أرض الواقع بنجاح، والتي تم دعمها من الحاضنة والجهات ذات العلاقة، إضافة إلى إبراز المنتجات ذات الميزة بالمنطقة بأكملها، مع إقامة دورات وورش عمل تعني تنمية وتطوير العمل الحر النسائي، كما شهد الملتقى مشاركة أكثر من 50 حرفية، و18 مقولة من المدينة المنورة. واحتوى الملتقى على منتوجات من الحرف اليدوية، والأعمال التي نفذتها حرفيات المدينة المنورة، ومشاركات من مختلف محافظات وقرى المنطقة. كما شهد العديد من ورش العمل والدورات التدريبية، والتي تعمل على تدريب العديد من الشابات ليتحولن من حرفيات إلى سيدات أعمال في المستقبل (مكتب المدينة، 2015).

. **ورشة عمل (ثقافة العمل الحر: طريقك لتصبح رائد أعمال ناجح)**: والتي نظمها مركز المقاولانية بالجامعة بالتعاون مع صندوق المئوية وصندوق تنمية الموارد البشرية، والمستمع عقدها بشكل دوري أيام السبت والثلاثاء من كل أسبوع، وتستهدف الطلبة من كافة كليات الجامعة.

حيث انطلقت ورشة العمل الأولى الموجهة لطلاب كلية علوم وهندسة الحاسبات بحضور وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي، ومع بدايتها تحدث ممثل المركز في الجامعة الدكتور مصطفى أبو بكر عن الأهداف التي يسعى المركز لتحقيقها من خلال عقد مثل هذه الدورات والمحاضرات واللقاءات، وإيجاد جيل من الشباب المقاول الناجح، وتثقيفهم بكيفية الإبداع والابتكار واكتساب المهارات اللازمة لذلك. ليأتي بعدها المستشار الأكاديمي لصندوق المئوية مشيراً إلى أن صندوق المئوية ومع الشراكة في البيئة الأكاديمية مع جامعة طيبة بما تمتلكه من مقومات النجاح على المستوى التعليمي الأكاديمي، مشيراً إلى أن القضية الأهم التي يحمل صندوق المئوية همها في المجتمع هي الشباب واستغلال طاقاتهم لتنمية المجتمع، إضافة إلى البحث عن كيفية دعم حضورهم ومشاركتهم في تنمية البلد، مبيناً أن فئة الشباب يمثلون ما نسبته 40% من أفراد المجتمع، وحصولهم على فرص عمل لتحقيق ذلك وبناء طموحاتهم وإشباع احتياجاتهم، مبيناً أن أفضل خيار استراتيجي خلال الخمس سنوات القادمة هي مجال المقاولانية، و منوها إلى أن هذا المجال يمكن اختصاره في كلمة (وظف نفسك).

هذا وتناول المستشار في ورشة العمل التي حضرها نحو 50 طالبا من كلية علوم وهندسة الحاسبات بالجامعة المقصود بالمقاول الحر، وكيفية المخاطرة بالشروع في إطلاق فكرة مشروع صغير والحصول على الدعم اللازم المادي والاستشاري والمهارات الذي يضمن استمرارته، كما تحدث عن ما يقدمه صندوق المئوية للراغبين في خوض تجربة إنشاء مشروع صغير يحقق لهم استقلالاً مادياً وفرصة عمل حر، كما لا ننسى إسهابه في الحديث عن كيفية تكوين مؤسسات صغيرة رائدة وانعكاسها على الفرد والمجتمع وكيف تكون رافداً وطنياً تنموياً يحقق النماء الاقتصادي للمجتمع (الشريف، 2012).

. مشاركة نادي شباب الأعمال في الأسبوع العالمي لريادة الأعمال "إصراري": نفذ نادي شباب الأعمال التابع لعمادة شؤون الطلاب بجامعة طيبة حدث الأسبوع العالمي لريادة الأعمال "إصراري" تزامناً مع الأسبوع العالمي لريادة الأعمال (GEW) 2015م بجامعة طيبة يوم السبت 16 صفر 1437هـ، والتي شارك فيها أبرز شباب الأعمال والمقاولين الأكثر إصراراً في المملكة العربية السعودية، وتستهدف الفعالية التعريف بمفهوم المقاولاتية ونشر ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر داخل المجتمع الجامعي وخارجه. حيث تضمن الحدث قصص نجاح وتجارب مقاولين حاصلين على وسام الإصرار في جائزة الإصرار التي تقيمها وزارة العمل سنوياً ضمن مبادراتها في إنشاء جائزة تحفيزية للمقاولين المصريين في السعودية، وذلك كله بما يخلق روح المقاولاتية والابداع والعمل الحر لدى الفئة الطلابية. هذا وعلى اعتبار التوجه نحو ريادة الأعمال أضحى كبدليل استراتيجي لتوطين الوظائف تم إنشاء هذا النادي الطلابي الجامعي ليعنى بتهيئة وتمكين طلاب جامعة طيبة وترسيخ ثقافة الريادة وتحفيز العمل الحر، حيث قام النادي بتنفيذ العديد من المبادرات والبرامج التدريبية والتحفيزية ووصل عدد المستفيدين من فعاليات النادي أكثر من 10500 شخص (نادي شباب الأعمال، 2015).

الخاتمة:

أضحى التوجه المقاولاتي ضرورة ملحة في التعليم العالي في وقتنا الحاضر، حيث تلعب المؤسسات التعليمية الجامعية دوراً فعالاً في تكوين الروح المقاولاتية لدى الطلبة، الأمر الذي يؤدي بلا شك في زيادة مستوى تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشروعات المقاولاتية وبالتالي المساهمة الكبيرة في تحسين مستوى التطور الاقتصادي والرفاه الاجتماعي للدول.

هذا وتلعب جامعة طيبة من خلال كلية الإدارة والاقتصاد ومركز ريادة الأعمال المنشأ دوراً هاماً في خلق وعي مقاولاتي وفي تكوين روح المبادرة والابتكار وغرس مفهوم ثقافة العمل الحر في البيئة الجامعية السعودية، والذي يتجلى بوضوح من خلال البرامج التكوينية والملتقيات والمؤتمرات والورشات المنجزة من قبل الجامعة في سبيل توجيه الفئة الطلابية نحو مجال المقاولاتية أو ريادة الأعمال، الأمر الذي يؤكد رؤية الجامعة وتوجهها الاستراتيجي نحو ترسيخ الثقافة المقاولاتية بين طلبة الجامعة في سبيل الرقي والتطور وتحقيق التنمية المستدامة.

. **النتائج:** في ضوء ما سبق يمكن أن نلخص نتائج الدراسة حول دور المؤسسات الجامعية في خلق وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة بالإشارة إلى تجربة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية، والتي سبق تحليلها في النقاط التالية:

- تعتبر المقاولاتية المكون الأساس لأدوار الجامعات في الوقت الراهن، على اعتبار أنها تعب دورا محوريا في التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلدان؛
 - إن الجامعات المقاولاتية من خلال أنشطتها وبرامجها الهادفة لتعزيز الروح المقاولاتية بين طلبتها إنما تمهد الطريق للاقتصاد العالمي القائم على المعرفة؛
 - أهمية الدور الذي ينبغي أن تؤديه المؤسسة الجامعية كفضاء علمي في مجال غرس ثقافة وتنمية روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بما يسمح أن تتولد لديه الرغبة في إنشاء مؤسسة حتى يساهم في ترقية التنمية الاقتصادية؛
 - يعمل مركز المقاولاتية المنشأ على مستوى جامعة طيبة في تقديم برامج تدريبية لخلق الوعي والتوجه المقاولاتية وتطوير مهارات الطلاب والطالبات ليصبحوا مقاولين ناجحين، حيث أن خلق ثقافة ريادة الأعمال يتم من خلال تنظيم الندوات داخل جامعة طيبة، بالاستعانة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والمختصين بريادة الأعمال في المركز، إضافة إلى بعض الخبرات من خارج الجامعة، ويتم تنظيم الفعاليات من خلال ندوات وورش عمل ومؤتمرات كلها تهدف إلى خلق هذه الثقافة؛
 - لعبت كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طيبة دورا جد فعال في خلق الروح المقاولاتية بين الفئة الطلابية من خلال مركز المقاولاتية المنشأ فيها، حيث أظهر مدير مركز المقاولاتية بالجامعة بأن تفاعل الطلاب مع فكرة المركز في تزايد مستمر.
- . **التوصيات:** بإمكاننا في هذا الصدد تقديم بعض التوصيات التي قد تساعد الحكومات وأصحاب القرار في تكوين وتعزيز النية والروح المقاولاتية لدى الطلبة في المحيط الجامعي. والتي نذكرها فيما يلي:
- ينبغي إعادة النظر فيما يخص الدار (الريادية) المقاولاتية (**House of entrepreneurship**) المنشأة في الجامعات بتفعيل نشاطها من خلال تقديم ندوات وعقد مؤتمرات وأنشطة علمية تعمل على تعريف الطالب بالميدان المقاولاتي وبعملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبمدى التسهيلات والامتيازات الممنوحة من قبل الحكومات في هذا المجال، وذلك بغية تعزيز النية المقاولاتية لدى الطلبة؛
 - أهمية وجود سياسة لتعليم المقاولاتية وذلك انطلاقا من سياسة التعليم بالدولة وإدراج مناهج خاصة بالمجال المقاولاتي ضمن المقررات التعليمية، وإعداد كفاءات من المدربين المتخصصين في هذا المجال على مستوى المدارس والجامعات؛
 - ضرورة تركيز الجامعة وعلى وجه الخصوص كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير على استعمال طرق وأساليب ومنهجيات المحاكاة للواقع التطبيقي وذلك فيما يتعلق بتوفير حاضنات الأعمال (**Business**)

(Incubator)، لما تقدمه هذه الأخيرة من خدمات وموارد تدعيمية لأصحاب النيات والتوجهات المقاولاتية من خلال أخذ الأفراد مع أفكارهم وإرسالهم خارجا مع مشروع ناجح قادر على النمو والاستمرارية.

المراجع المستعملة:

- أبو بكر. مصطفى محمود (2014)، منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، المملكة العربية السعودية، سبتمبر.
- تركماني. أمير (2006)، " دور المؤسسات الوسيطة والداعمة"، المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير التقاني، دمشق، سوريا، 24-26 أيار.
- جازي. الشريف (2012)، مركز ريادة الأعمال بجامعة طيبة يعقد أولى ورش عمل عن (ثقافة العمل الحر)، جريدة البلاد، المملكة العربية السعودية، انظر الموقع: <http://www.albiladdaily.com>، تاريخ الزيارة: 2016/04/17.
- حسين. ميسون علي (2013)، الريادة في منظمات الأعمال، مجلة جامعة بابل، المجلد 21 (2)، العراق.
- عرفة. السيد سالم (2011)، الجديد في إدارة المشاريع الصغيرة، دار الياقوت للنشر والتوزيع، الأردن.
- عيد. أيمن عادل (2014)، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال المملكة العربية السعودية، سبتمبر.
- الغالي. طاهر محسن منصور والعلي. عبد الستار محمد (2009)، الإدارة الاستراتيجية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن.
- مركز ريادة الأعمال (2014)، جامعة طيبة تساهم في نشر ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال في مراحل التعليم قبل الجامعي، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية، انظر الموقع: <https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/SectorPage.aspx?ID=6&PageId=121>، تاريخ الزيارة: 2016/04/17.
- المعيرفي. عبد العزيز (2014)، طلاب وطالبات «طيبة» يمتلكون "البوفيه المتحرك"، صحيفة عكاظ، العدد: 4687، جدة، المملكة العربية السعودية، 04/17، انظر الموقع:
- مكتب المدينة (2015)، جامعة طيبة تختتم مشاركتها في "حرفتي هويتي"، صحيفة المدينة، الثلاثاء 03/10، المملكة العربية السعودية، انظر الموقع: <http://www.al-madina.com/node/593230>، تاريخ الزيارة: 2016/04/17.
- مهدي. سيف الدين علي (2014)، متطلبات وتحديات ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، المملكة العربية السعودية، سبتمبر.
- نادي شباب الأعمال (2015)، النادي ينفذ حدث الأسبوع العالمي لريادة الأعمال، عمادة شؤون الطلاب بجامعة طيبة، المملكة العربية السعودية. انظر موقع ترجم أفكارك:

- النجار. فايز جمعة صالح والعلوي. عبد الستار محمد (2006)، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- <http://www.okaz.com.sa/new/mobile/20140417/Con20140417692969.htm> تاريخ الزيارة: 2016/04/17.
- <http://www.tunashat.com/ams/news.php?clubid=165&id=43> تاريخ الزيارة: 2016/04/18.
- Fayolle.A. (2003), le métier de créateur d'entreprise, éditions d'organisations, Paris.
- Fayolle.A. (2004), Entrepreneuriat : apprendre à entreprendre, Dunod, Paris.
- Fayolle.A. & Filion.L.J. (2006), Devenir Entrepreneur, Village Mondial, Paris.
- Djemai.S (2013), Les PME exportatrices : Croissance économique hors hydrocarbures, colloque international : évaluation des effets des programmes d'investissement publics 2001-2014 et leurs retombées sur l'emploi, l'investissement, la croissance économique, université de Sétif 1, Algérie, Les 11 et 12 mars.
- Dijoux.J.J. (2013), revue N° 3: PME- Education- L'esprit d'entreprendre, revue en 3D, AGEFA PME , France, juin.
- L'équipe d'AGEFA PME Prospective (2013), revue N° 3: PME- Education- L'esprit d'entreprendre, revue en 3D, AGEFA PME , France, juin. Cité in : http://www.agefa.org/agefa-pme/wp_content/uploads/sites/2/2014/11/agefapme-revue3D-pme-education-esprit-entreprendre.pdf. 08/06/2015.
- Touhami. B. (2010), Entrepreneurship and Business management in the globalisation, Revue de recherches et études Humaines, N°6, Université 20 Aout 1955, Skikda, Algérie.
- WANG.Y. (2010), L'évolution de l'intention et le développement del'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française : une étude longitudinale, Thèse de doctorat, ECOLE CENTRALE DE LILLE, France.